لا لغرض كدخول الجنة او خوف النار
وهو اولى الا ترى عند بدليل قوله
صلى الله عليه وسلم في سياق هذا
الحديث اكثر اهل الجنة البله وعليون
لاولي الالباب اى اصحاب العقول الكاملة
وفي الخبر ان طايفة من العقلا بالله
عز وجل تزفها الملايكة الى الجنة
والناس في الحساب فيقولون
للملايكة الى اين تحملونا فيقولون
الى الجنة فيقولون انكم لتحملونا
الى غير بغيتنا فيقولون وما بغيتكم
فيقولون المقعد الصدق مع الحبيب
كما اخبر في مقعد صدق اى مجلس
حق لا لغو فيه ولا تاثيم وانما زيد
به الجنس وقرى مقاعد والمعنى
ان المتقين في مجالس الدنيا من
الجنان فيقال لهم تسلم من ذلك
سالمة من اللغو والتاثيم بخلاف
مجالس الدنيا فقيل ان تسلم من
ذلك عند مليك اى عزيز الملك
واسعه مقتدر اى قادر لا يعجزه

شيء وهو الله تعالى وسوالهم الجنة ليس
لحظ انفسهم بل لموافقة مولاهم لعلمهم
بانه يحب ان يسال ثوابه ويستعاذ
من عقابه واخرج ابن ماجه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلاة
قال اتشهد ثم اسال الله الجنة واعوذ
به من النار اما والله ما احسن دندنتك
ولا دندنة معاذ فقال صلى الله
عليه وسلم حولها ندندن والدندنة
ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته
ولا تفهم اى ما تتكلم الا حول طلب
الجنة والتعوذ من النار فلا مباينة
بين دعايك ودعايتا وفي رواية
حولهما اى الجنة والنار فصل
في صفة النار اخرج الطبراني
عن عمر بن الخطاب قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما جبريل مالي اراك
متغير اللون قال ما حبستك حتى
امر الله بمفاتيح النار فقال يا جبريل

Copyright © King Saud University